اولا : نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ التي قام بها على أثر المكافاة في السلوك الحيوان وانات المختلفة. يمكن أن تفتح إذا سحبت القطة خيطا مدلي داخل القفص الموجود خارج القفص وكانت مهمة هذه القطة الخروج من القفص للحصول على الطعام (المكافاة الموجود خارج القفص. فوجد أن الوقت الذي تحتاجه القطة في الوصول إلى الحل والخروج من القفص يتناقص تدريجيا . إلى أن أصبحت فيما بعد قادرة على سحب الخيط فورا والحصول على الطعام وقد كان ثورنديك من أوائل علماء النفس الذين حاولوا تفسير التعلم بحدوث ارتباطات تصل أو تربط بين المثيرات والاستجابات، وبعض استجاباته يكون خاطئا وبعضها يكون صحيحا، ويؤدي تكرار الاستجابات بصورة متداخلة إلى تناقص الاستجابات الخاطئة وزيادة ظهور الاستجابات الصحيحة الأكثر تناسبا مع المثير، وبمعنى آخر يحصل ربط بين الاستجابات الناجحة ومثيلاتها تدريجيا ، تحت تأثير مثيرات هذه الاستجابات فيما بعد. فالتعلم من وجهة نظر ثورنديك هو تغير الى في السلوك، ولكنه يقود تدريجيا إلى الابتعاد عن المحاولات الخاطئة، أي إلى نسبة تكرار أعلى المحاولات الناجحة، التي تؤدي إلى أثر مشبع.

Summarized by © lakhasly.com